

## العدالة لمحمد بابا نجار

محمد بابا نجار متهم باغتيال السيد بازين براهيم

بتاريخ 20 اكتوبر 2005 وفي حوالي الساعة الثامنة مساء، تعرض السيد "بازين براهيم" إلى الرش بالبنزين ثم الحرق في الشارع، قرب منزله. وهو عضو معروف في الهلال الأحمر وعضو سابق في حزب جبهة القوى الاشتراكية.

غداة وفاة بازين أي بتاريخ 23 أكتوبر، سلمت الشرطة لوالد محمد استدعاء لولده. بتاريخ 27 أكتوبر، تقدم محمد إلى مخفر الشرطة حاملا معه الاستدعاء. القي عليه القبض ووجهت له تهمة القتل العمدي مع سابق الإصرار والترصد، واحتجز تحت النظر لمدة أربعة أيام، حيث تعرض للاستنطاق المتواصل. لم يتوقف عن إعلان براءته وبأن لا علاقة له إطلاقا بهذه الجريمة، وبأنه لا يعرف الضحية. ووضع قيد الحبس في سجن غرداية.

حوكم محمد بابا نجار يوم الثلاثاء 06 جوان 2006 في مجلس قضاء غرداية و حكم عليه بالإعدام، بدون أية قرينة أو دليل ملموس، في قضية تفضح التلاعب واستعمال جهاز العدالة.

في شهر ديسمبر 2007 قبلت المحكمة العليا الطعن بالنقض في الحكم الصادر وتقرر إعادة المحاكمة في غرداية. وحدد أخيرا تاريخ إعادة المحاكمة يوم 03 جوان 2008 في مجلس قضاء غرداية. ولكن يوم المحاكمة لم يحضر المتهم. لقد "اختفى" منذ تحويله من سجن مدينة البرواقية يوم 13 ماي 2008 ، بدون أي تفسير أو سبب معروف!! ولم تعرف لا عائلته ولا محاميه مكان تواجده.

قرر رئيس الجلسة تأجيل محاكمة يوم 03 جوان 2008 وأصدر الأوامر باستكمال إجراءات تحويل محمد بابا نجار إلى سجن غرداية. ولكن أربعة أشهر بعد تحويله المزعوم من سجن البرواقية و ثلاثة أشهر بعد تأجيل المحاكمة، لم يتم ترحيله إلى سجن غرداية. وقد دفعت هذه الوضعية الغير عادية بمحمد إلى الدخول في إضراب عن الطعام خلال شهر أوت 2008 في سجن الجلفة حيث كان متواجدا. وكان مطلبه الوحيد هو تحويله إلى سجن غرداية. استمر الإضراب لمدة ستة عشر يوم، تم خلالها نقله مرتين على جناح السرعة إلى المستشفى في حالة ضعف شديدة. لم تستجب السلطات المعنية لمطلبه الشرعي والقانوني ولم تخبر عائلته بتدهور حالته الصحية.

وأخيرا قررت السلطات ترحيل محمد إلى سجن غرداية بتاريخ سبتمبر 2008. ولكن بمجرد وصوله تعرض للضرب والتعذيب من طرف مسؤول في سجن غرداية. رفع محاميه الأستاذ أحمين شكوى ضد هذا الجراد إلى السلطات المعنية ولكن بقيت دون أي جدوى إلى يومنا هذا.

حدد يوم 03 جانفي 2009 لإعادة المحاكمة. لكن مرة أخرى، ممثل الوزارة العمومية طلب تأجيل المحاكمة إلى الدورة القادمة ومرة أخرى خضع جهاز العدالة للأوامر !!

محمد بابا نجار يوجد حاليا في السجن وكان محكوما عليه بالإعدام في محاكمة صورية، مقتضبة، بدون أي احترام للمبادئ الأساسية للعدالة.

**توجه اللجنة الدولية لمساندة محمد بابا نجار هذه المراسلة لمختلف السلطات الجزائرية وهذا من أجل :**

- التتديد بتسيير هذه القضية والتي من خلالها حكم بالإعدام على بريء ولم تعط له إمكانية إعادة محاكمته بالرغم من أن قبول الطعن بالنقض من طرف المحكمة العليا، يعطيه هذا الحق.
- ضمان محاكمة عادلة ومنصفة للشاب محمد بابا نجار وكشف خلفيات وملابسات هذه القضية.
- 

**المراسلات توجه إلى:**

**رئيس الجمهورية:**

السيد عبد العزيز بوتفليقة

رئاسة الجمهورية، المرادية الجزائر العاصمة الجزائر

Fax : +213 21 609618

+213 21 691595

E-mail : president@el-mouradia.dz

**وزارة العدل:**

السيد طيب بلعيز

وزارة العدل

8 ساحة بير حاكم 16030 الأبيار، الجزائر العاصمة، الجزائر

Fax : +213 21 922956

+213 21 921701

+213 21 925557

E-mail: belaiztayeb@mjustice.dz

**وزارة الخارجية:**

السيد مراد مدلسي

وزير الخارجية، وزارة الخارجية

ساحة محمد صديق بن يحيى 16070 المرادية، الجزائر العاصمة، الجزائر

Fax : +213 21 504141

+213 21 504242

**السفراء الجزائريون في مختلف الدول.**

**فرنسا :**

سفير الجزائر في فرنسا

السيد ميسوم صبيح

سفارة الجزائر

50 شارع لسبون 75008 باريس

Fax : +33 1 53932069

E-mail: chancellerie@amb-algerie.fr

نرجوا منكم أن توافونا بمرسلاتكم وهذا لتقدير حجم هذا الجهد.

[justice-babanadjar@hotmail.com](mailto:justice-babanadjar@hotmail.com)